

مستخلص:

تمثل ملفات الصحف بالهيئة العامة للاستعلامات مصدرًا هامًا للمعرفة، حيث تشكل جزءًا رئيسيًا من ذاكرة الصحافة المصرية، توثق لمراحل العمل المختلفة التي مرت بها تلك الصحف، ودليلاً على نشاطها. وهي ملفات إدارية، يحوي كل منها مجموعة من الوثائق المتعلقة بإحدى الصحف، بدءًا من طلب الترخيص لها بالإتشاء، مرورًا بالإجراءات الإدارية، وملاحظات جهات الرقابة عليها، وما وقع عليها من عقوبات نتيجة لمخالفاتها للتشريعات المنظمة لعمل الصحف. كذلك ما طرأ على ملكية الصحف من تغيير. كما تكشف عن موقف الصحافة المصرية من مجريات الأحداث السياسية التي مرت بها مصر، إلى غير ذلك من الموضوعات، حيث توثق لحقبة زمنية تمتد من القرن التاسع عشر الميلادي حتى نهايات القرن العشرين. ومن بين تلك الملفات يأتي ملف صحيفة الأهرام أقدم وأعرق الصحف المصرية، حيث يمثل نموذجًا للمعرفة الصريحة التي تتضمن الخبرات والتجارب والإجراءات الإدارية والقانونية التي مرت بها صحيفة الأهرام عبر تاريخها الطويل الذي يمتد لنحو 140 عامًا. كما يعد ملف صحيفة الأهرام أكبر ملفات الصحف حجمًا من حيث عدد الوثائق، حيث يبلغ عدد وثائقه 410 وثيقة، تغطي عددًا كبيرًا من الموضوعات. وفي هذه الدراسة الوثائقية تم تناول مجمل تاريخ الصحافة المصرية منذ إنشائها حتى عصر الخديوي إسماعيل، ثم تاريخ صحيفة الأهرام منذ تأسيسها سنة 1875م، مع ذكر أهم إصداراتها، ورؤساء مجالس إدارتها، مع وصف أرشيفي لملف صحيفة الأهرام على مستويين: مستوى الملف، ومستوى الوثائق المفردة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها الحفاظ على تلك الملفات وإتاحتها للباحثين.